مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد الثامن عشر - المجلد الثالث - علوم القرآن - كانون الأول / 2021م
doi.org/10.52866/esj.2021.03.18.10

هلال بن ميمون الجهني الفلسطيني ومروياته في السنة النبوية دراسة نقدية

م.م عمر أحمد علي ، م.م طارق دحام وهيب

مستخلص:

هذا البحث جمعنا فيه مرويات هلال بن ميمون الجهني في السنة النبوية، مع ذكر اقوال العلماء في الراوي، ونقد هذه الاقوال، وذكر المتابعات والشواهد لهذه المرويات، فجاء البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة: ذكرنا في المقدمة أهمية سبر أقوال العلماء في الراوي، والمروي، وأهمية البحث ودواعي اختياره، وأهدافه، ومنهج البحث، وتناولنا في المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وشيوخه وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه،ومناقشتها، والمبحث الثاني: ذكرنا فيه مروياته في السنة النبوية، وأقوال العلماء فيها، مع ذكر المتابعات والشواهد، وخاتمة: ذكرنا فيها أهم النتائج والتوصيات .

الكلمات المفتاحية: هلال بن ميمون ، الجهني ، المرويات ، السنة النبوية .

Abstract

In this research, we collected the narrations of Hilal bin Maimon Al-Juhani in the Sunnah of the Prophet, with mentioning the sayings of the scholars in the narrator, criticizing these statements, and mentioning the follow-ups and evidence for these narrations. The importance of the research, the reasons for choosing it, its objectives, and the research method. In the first topic, we dealt with his name, lineage, his sheikhs and students, and the sayings of scholars about him, and their discussion. We mentioned the most important results and recommendations.

Keywords: Hilal bin Maimon, al-Juhani, narrations, the Sunnah of the Prophet .

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلامُ على خاتم الأنبياء والمرسلين، المبعوثِ رحمةً للعالمين، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أمَّا بعد: فإنَّ سبر أقوال العلماء في راوٍ ما لمعرفة مكانته من حيث الجرح والتعديل، والوصول إلى درجته التي من خلالها يحكم على أحاديثه، هو ما جرى عليه أئمة الحديث ونقادهم، فعرض مرويات الراوي على مرويات الثقات، ومعرفة موافقته لهم أو مخالفته، هي الطريقة الصحيحة التي يتوصل بها لمعرفة ضبط الراوي، قال ابن الصلاح: ((يُعرف كون الراوي ضابطاً بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة ولو من حيث المعنى لرواياتهم، أو موافقة لها في الأغلب والمخالفة نادرة، عرفنا حينئذٍ كونه ضابطاً ثبتاً، وإن وجدناه كثير المخالفة لهم، عرفنا اختلال ضبطه، ولم نحتجَّ بحديثه))[1].

والمقصود أنَّ الأئمة لا يوثقون أحداً من الرواة حتى يطلعوا على عدة أحاديث له تكون مستقيمة وتكثر حتى يغلب على ظنه أن الاستقامة كانت ملكة لذاك الراوي، وهذا كله يدل على أن جُل اعتمادهم في التوثيق والجرح إنما هو على سبر حديث الراوي[2]. فانطلاقاً من هذا الأصل الذي جرى عليه أئمة الحديث،جمعنا أقوال العلماء في الراوي هلال بن ميمون الجهني الفلسطيني، وجمعنا مروياته في السنة النبوية، وقمنا بعرضها على مرويات الثقات، لنتوصل بذلك إلى معرفة درجته،التي من خلالها يمكن معرفة درجة مروياته.

أهمية البحث:

الراوي هلال بن ميمون الجهني الفلسطيني، من الرواة الذين اختلفت فيه أقوال علماء الجرح والتعديل، وهذا الاختلاف أدى إلى الاختلاف في الحكم على مروياته، فلا بد من جمع هذه الأقوال، وجمع مروياته وعرضها على مرويات الثقات، للتوصل إلى نتيجة في ذلك.

أهداف البحث:

1. جمع أقوال العلماء في الراوي هلال بن ميمون الجهني الفلسطيني، للوصول إلى معرفة درجته من حيث الجرح والتعديل، بعد مناقشة الأقوال والترجيح بينها .
2. جمع مرويات هلال بن ميمون في السنة النبوية، وتخريجها، وبيان أقوال العلماء في الحكم عليها، للوصول إلى درجة هذه المرويات من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف .
3. بيان المتابعات والشواهد لمروياته، التي من خلالها يعرف مدى موافقته لمرويات الثقات من مخالفته، والتي من خلالها يعرف مدى ضبطه لمروياته.

منهج البحث:

1. قمنا بعمل ترجمة للراوي هلال بن ميمون الجهني، وذلك بذكر اسمه، ونسبه، ووفاته، وشيوخه، وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه، من خلال تتبع ذلك في كتب الجرح والتعديل، ورتبت الأقوال حسب وفيات قائليها، ثم قمت بمناقشة هذه الأقوال، ونقدها .
2. قمنا بجمع مرويات هلال بن ميمون الجهني في السنة النبوية، وخرجناها وذلك بذكر اسم من أخرجها في المتن، وتفصيل ذلك في الهامش، من ذكر اسم الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث.
3. قمنا بذكر الشواهد التي تشهد لأحاديث لهلال بن

(1) مقدمة ابن الصلاح، ص 106 .

(2) ينظر: التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، المعلمي، 1 / 256 .

ميمون عن النبي ﷺ وبيان مدى موافقتها لروايته، باللفظ أو المعنى.

4. إذا كان الشاهد في الصحيحين أو أحدهما، اكتفينا بتخريجه منهما فقط، وإذا كان خارج الصحيحين، خرجته من أشهر المصادر.
5. ثم ختمنا البحث بخاتمة بينا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

المبحث الأول
سيرته الشخصية، وأقوال العلماء فيه
المطلب الأول
اسمه، ونسبه، ولقبه، ومولده، ووفاته، وطبقته

هو: هلال بن ميمون الجهني، ويقال: الهذلي، أبو علي، ويقال: أبو المغيرة، ويقال: أبو معبد، الفلسطيني الرملي، قدم الكوفة، ومات بالشام، ذكره ابن حجر في الطبقة السادسة،، وهم من عاصروا الطبقة الخامسة، ولم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، فعلى هذا فهو من طبقة أتباع التابعين، روى له أبو داود، وابن ماجه من أصحاب الكتب الستة، ولم يروِ له بقيتهم، ولم تذكر مصادر ترجمته، تاريخ ولادته ولا وفاته[1].

المطلب الثاني
المتفق والمفترق، والمؤتلف والمختلف معه.

المتفق والمفترق: هو أن تتفق أَسماء الرواة وأَسْماءُ آبائِهِمْ فَصاعِداً، وتختلف أَشْخَاصُهُمْ، سواءٌ اتَّفَقَ في ذلك اثنان منهم أو أكثر، وكذلك إذا اتفق اثْنانِ فصاعِداً في الكُنيةِ والنِّسبةِ، وفائدةُ معرفَتِه: هو خشيةُ أَنْ يُظَنَّ الشخصانِ شَخْصاً واحِداً[2].

وبسبب ذلك وقع الوهم بينه وبين هلال بن ميمون، أبو ظلال القسملي، إذ قال ابن عدي في ترجمة أبو ظلال القسملي: «وأظن أن هِلالِ بْنِ أَبِي هِلالٍ الْقَسْمَلِيِّ المذكور هاهنا هو أَبُو ظلال القسملي، وَهو هلال بْن مَيْمُون، وقِيلَ: هلال بْن سُوَيْد، وأَبُو هلال لعله كنية مَيْمُون أو سُوَيْد والله أعلم، ولأبي ظلال غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ وَعَامَّةُ مَا يروى ما لا يتابعه الثقات عَلَيْهِ»[3].

وبسبب هذا الذي قاله ابن عدي، توهم فيه الضياء المقدسي في «السنن والأحكام»[4]، وابن سيد الناس في «النفح الشذي»[5]، فجعلا هلال بن ميمون أبو ظلال القسملي، مكان هلال بن ميمون الجهني.

أمَّا المؤتلف والمختلف فهو: أن تتفق الأَسْماءُ خَطّاً وتختلف نُطْقاً، سواءٌ كان مرجع الاختلاف النَّقْط أم الشَّكْل، وفائدته كذلك مثل المتفق والمفترق وهو خشية

(1) ينظر ترجمته في: تاريخ ابن معين رواية الدوري، (3/ 40)، برقم: (162)، ورواية ابن محرز، (2/ 168)، والعلل، ابن المديني، (ص68)، والتاريخ الكبير، للبخاري، (8/ 205)، برقم: (2721)، والكنى، الإمام مسلم، (2/ 762)، برقم: (3100)، والكنى والأسماء، الدولابي، (3/ 1047)، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (9/ 76)، برقم: (297)، والثقات، ابن حبان، (7/ 572)، برقم: (11524)، ومشاهير علماء الأمصار، ابن حبان، (ص286)، برقم: (1430)، وتهذيب الكمال، المزي، (30/ 349)، برقم: (6630)، وتذهيب التهذيب، الذهبي، (9/ 320)، برقم: (7389)، والكاشف، الذهبي، (2/ 342)، برقم: (6006)، وتاريخ الإسلام، الذهبي، (3/ 1003)، برقم: (460)، والمجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، الذهبي، (ص175)، برقم: (1402)، والمقتفى في سرد الكنى، الذهبي، (1/ 409)، برقم: (4330)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي، (12/ 179)، برقم: (4984)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر، (11/ 84)، برقم: (139)، وتقريب التهذيب، (ص576)، برقم: (7347)، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، (ص412)، وتحرير تقريب التهذيب، بشار عواد وشعيب الأرناؤوط، (4/ 84)، برقم: (7347).

(2) ينظر: نزهة النظر، ابن حجر، (1/ 129).

(3) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، (8/ 426).

(4) السنن والأحكام، (1/ 425).

(5) النفح الشذي، (4/ 160).

أن يظن الشخصان شخصاً واحداً[1].

وبسبب ذلك توهم فيه الحاكم رحمه الله في مستدركه، فقال بعد أن ساق له حديثاً: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفقا على الحجة بروايات هلال بن أبي هلال، ويقال: ابن أبي ميمونة، ويقال: ابن علي، ويقال: ابن أسامة، وكله واحد[2]. وهذا وهمٌ منه رحمه الله وممن بين ذلك الحافظ زين الدين العراقي فقال: «وَهُوَ وَهَمٌ فَإِنَّ هِلَالَ بْنَ مَيْمُونٍ الْمَذْكُورَ فِي سَنَدِ هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ هُوَ هِلَالٌ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ ذَاكَ أَقْدَمُ مِنْ هَذَا وَهُوَ مَدَنِيٌّ قُرَشِيٌّ عَامِرِيٌّ مَوْلَاهُمْ مِنْ التَّابِعِينَ وَرَاوِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ جُهَيْنَةَ وَيُقَالُ مِنْ هُذَيْلٍ فِلَسْطِينِيٌّ رَمْلِيٌّ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ فَذَكَرَ ذَاكَ فِي طَبَقَةِ التَّابِعِينَ وَهَذَا فِي طَبَقَةِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وَذَاكَ مُتَّفَقٌ عَلَى عَدَالَتِهِ وَهَذَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ وَوَثَّقَهُ الْجُمْهُورُ وَاَللَّهُ أَعْلَمُ»[3]. ونبه على ذلك أيضاً الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة[4]، وغيره.

المطلب الثالث
شيوخه وتلاميذه[5].

أولاً: شيوخه:

1 – سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين[6].

2 – عطاء بن يزيد الليثي، المدني، نزيل الشام، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس أو سبع ومائة، وقد جاز الثمانين[7].

3 – يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري، أبو ثابت المدني، صدوق نزل الشام، من الثالثة[8].

ثانياً: تلاميذه:

1 – ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين ومائة – ، وقيل: ثلاث أو خمس وخمسين[9].

2 – عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين – ومائتين –، وقيل: بعدها[10].

3 – محمد بن خازم، بمعجمتين، أبو معاوية الضرير الكوفي، لقبه فافاه، عمي، وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء[11].

4 – محمد بن سواء، السدوسي العنبري، أبو الخطاب البصري المكفوف، صدوق رمي بالقدر، من التاسعة، مات سنة بضع وثمانين ومائة[12].

5 – مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة

---

(1) ينظر: نزهة النظر، ابن حجر، (1/ 129).
(2) ينظر: نزهة النظر، ابن حجر، (1/ 129).
(3) طرح التثريب، (2/ 300).
(4) إتحاف المهرة، ابن حجر، (5/ 390).
(5) ينظر: تهذيب الكمال، المزي، (30/ 349)، برقم: (6630)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر، (11/ 84)، برقم: (139).
(6) تقريب التهذيب، (ص241)، برقم: (2396).
(7) المصدر نفسه، (ص392)،برقم: (4604).
(8) المصدر نفسه، (ص609)، برقم: (7843).
(9) المصدر نفسه، (ص153)، برقم: (861).
(10) المصدر نفسه، (ص367)، برقم: (4240).
(11) المصدر نفسه، (ص475)، برقم: (5841).
(12) المصدر نفسه، (ص482)، برقم: (5939).

ثلاث وتسعين[1].

6- وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة[2].

المطلب الرابع
أقوال العلماء فيه

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة[3]، وفي تاريخ الدارمي قال عنه: صالح[4].

وقال النسائي: ليس به بأس، قاله يحيى[5].

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه[6].

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[7]، وفي كتابه «مشاهير علماء الأمصار» قال عنه: يخالف ويهم[8].

وقال الذهبي: صدوق[9].

وقال ابن حجر: صدوق[10].

المطلب الخامس
مناقشة أقوال العلماء والترجيح بيها.

بعد ذكر أقوال العلماء في هلال بن ميمون، تبين أنَّه ممن اختلفت فيه الأقوال، فجاء عن يحيى بن معين فيه ثلاثة أقوال:

الأول: قال عنه: ثقة، وهو الذي نقله عنه إسحاق بن منصور.

والثاني: قال عنه: لا بأس به، وهذا الذي نقله عنه النسائي.

والثالث: قال عنه: صالح.

وعلى الرغم أنَّ هذه الأقوال كلها في توثيقه وليست فيها جرح، إلا أنَّها ليست في مرتبة واحدة من التوثيق.

وأمَّا أبو حاتم الرازي: فقال عنه: ليس بقوي، يكتب حديثه. وهي أخف مراتب الجرح. على أنَّ أبا حاتم معروف عنه أنَّه من المتشددين في الجرح، يجرح الراوي بالغلطة والغلطتين، وقد خالفه في توثيقه، ابن معين وهو ممن سبقه، وهو من المعتدلين في الأحكام على الرواة، والنسائي، وهو بعده، وهو من طبقته من المتشددين كذلك في الجرح.

وأمَّا النسائي:فلم تختلف فيه أقواله بل أقر قول ابن معين: أنَّه لا بأس به، وهي مرتبة الصدوق عنده.

أمَّا ابن حبان: فقد ذكره في كتابه الثقات وصحح له حديثين في صحيحه، وقال عنه في كتابه مشاهير علماء الأمصار: يخالف ويهم. وأمَّا الحافظان الذهبي، وابن حجر: فقالا عنه صدوق. وهذا هو الصواب فيه، وسنثبت ذلك في المبحث الثاني في ذكر مروياته في السنة النبوية، ونقل أقوال العلماء عليها.

المبحث الثاني
مروياته في السنة النبوية.

بعد البحث في كتب السنة النبوية لم نجد له فيما بين أيدينا من الكتب المطبوعة إلا ستة أحاديث مرفوعة للنبي ﷺ، سنجعل لكل حديث مطلب.

المطلب الأَول
حديثه في مضاعفة أجر الصلاة في الفلاة إلى خمسين ضعفاً.

عن أَبي مُعَاوِيَةَ الضرير، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ

(1) المصدر نفسه، (ص526)، برقم: (6575).
(2) المصدر نفسه، (ص581)، برقم: (7414).
(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (9/ 76)، برقم: (297).
(4) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، (ص224)، برقم: (856).
(5) تهذيب الكمال، (30/ 349)، برقم: (6630).
(6) الجرح والتعديل، (9/ 76)، برقم: (297)، و تهذيب الكمال، (30/ 349)، برقم: (6630).
(7) الثقات، (7/ 572)، برقم: (11524).
(8) مشاهير علماء الأمصار، (ص286)، برقم: (1430).
(9) الكاشف، (2/ 342)، برقم: (6006).
(10) تقريب التهذيب، (ص576)، برقم: (7347).

الله ﷺ: ((الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً، فَإِذَا صَلَّاهَا فِي فَلَاةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً)). هذا لفظ أبي داود في سننه ، ثم قال بعده: قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث: صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة . وساق الحديث.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه»[1]، ومن طريقه، عبد بن حميد في «المنتخب من مسنده»[2]، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده»[3]، ومن طريق أبي يعلى ابن حبان في «صحيحه»[4]، وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده»[5]، ومن طريقه أبو الفضل الزهري البغدادي في «جزئه»[6]، وأخرجه أبو داود في «سننه»[7]، من طريق محمد بن عيسى، ومن طريق أبي داود، البغوي في «شرح السنة»[8]، وأخرجه ابن ماجه في سننه[9]، من طريق أبي كريب، مختصراً دون ذكر صلاة الفلاة، وأخرجه الحاكم في «مستدركه»[10]، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان»[11]، من طريق يُحيَى بْنُ يُحيَى.

خمستهم: (أحمد بن منيع، وابن أبي شيبة، وأبو كريب، ومحمد بن عيسى، ويحيى بن يحيى)، عن أبي مُعَاوِيَةَ الضرير، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فذكره .

وأخرج الشطر الأول من الحديث دون ذكر صلاة الفلاة: البخاري في «صحيحه»[12] من طريق الليث بن سعد، وأحمد في «مسنده»[13] من طريق حيوة، وفي موضع آخر من طريق عبد العزيز بن أَبي حازم، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده»[14]، من طريق عبد العزيز الداروردي، والبيهقي في «سننه الكبير»[15]، وفي «شعب

(1) مصنف ابن أبي شيبة، (5/ 451)، برقم: (8476)، من أبواب صلاة التطوع ، ما جاء في فضل صلاة الجماعة على غيرها.

(2) المنتخب من مسند عبد بن حميد، (1/ 301)، برقم: (976)، من مسند أبي سعيد الخدري.

(3) مسند أبي يعلى، (2/ 291)، برقم: (1011)، من مسند أبي سعيد الخدري.

(4) صحيح ابن حبان، (5/ 44) برقم: (1749)، كتاب الصلاة، ذكر تضعيف صلاة المصلي إذا صلاها بأرض قي بشرائطها على صلاته في المساجد، و(5/ 404) برقم: (2055)، كتاب الصلاة ، ذكر البيان بأن قوله ﷺ صلاة الفذ في الخبرين اللذين ذكرناهما لفظة أطلقت على العموم مرادها الخصوص.

(5) كما في إتحاف الخيرة، البوصيري، (2/ 138)، برقم: (1205/ 1).

(6) جزء حديث الزهري، أبو الفضل البغدادي، (ص667)، برقم: (735).

(7) سنن أبي داود، (1/ 220) برقم: (560)، كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة.

(8) شرح السنة، (3/ 342)، برقم: (789)، كتاب الصلاة، باب فضل الجماعة.

(9) سنن ابن ماجه، (1/ 504) برقم: (788)، أبواب المساجد والجماعات ، باب فضل الصلاة في جماعة.

(10) المستدرك على الصحيحين، (1/ 208) برقم: (758)، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فإذا صلاها في الفلاة فأتمها بلغت خمسين صلاة.

(11) شعب الإيمان، (4/ 319)، برقم: (2572)، فصل في الصلوات وما في أدائهن من الكفارات.

(12) صحيح البخاري، (1/ 131)، برقم (647)، كتاب الأذان، باب فضل صلاة الجماعة.

(13) مسند أحمد، (5/ 2413) برقم: (11698) مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، (5/ 2414) برقم: (11707)، مسند أبي سعيد الخدري ﷺ.

(14) مسند أبي يعلى، (2/ 513) برقم: (1361)، مسند أبي سعيد الخدري.

(15) السنن الكبرى، للبيهقي، (3/ 60) برقم: (5041)، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة.

الايمان»[1]، من طريق الليث بن سعد أيضاً. أربعتهم (الليث بن سعد، وحيوة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الداروردي) عن يزيد بن الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ: فذكره.

الحكم على الحديث:

الحديث سكت عنه أبو داود، بل إيراده لمتابعة عبد الواحد بن زياده بعده يشعر أنَّه ثابت عنده، وصححه ابن حبان[2]، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفقا على الحجة بروايات هلال بن أبي هلال، ويقال: ابن أبي ميمونة، ويقال: ابن علي، ويقال: ابن أسامة، وكله واحد[3]. وهو وهم منه كما ذكرنا ذلك. وقال النووي: إسناده جيد ولم يضعفه أبو داود[4]، وقال الزيلعي:إسناده جيد[5]، وسكت عنه الحافظ ابن حجر في «الفتح»[6] وفي «التلخيص»[7]، وقال بدر الدين العيني: إسناده جيد[8]، وصححه علي القاري[9]، والألباني[10]، وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده قوي[11]، وفي موضع آخر: إسناده جيد[12]. ولم نقف على قول لأحد العلماء يضعف الحديث.

فالخلاصة: الحديث صحيح أو حسن على أقل تقدير.

المطلب الثاني

حديثه في الأمر بمخالفة اليهود والصلاة في النعال.

عن مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيِّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ((**خَالِفُوا الْيَهُودَ فَإِنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ فِي نِعَالِهِمْ، وَلَا خِفَافِهِمْ**)) . هذا لفظ أبي داود في سننه.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في «سننه»[13]، والبزار في «مسنده»[14]، والدولابي في «الكنى»[15]، وابن حبان في «صحيحه»[16]، والطبراني في «المعجم الكبير»[17]، وفي «مسند الشاميين»[18]، وابن عدي في «الكامل»[19]

---

(1) شعب الإيمان، (4/ 318)، برقم (2571)، فصل في الصلوات وما في أدائهن من الكفارات.

(2) صحيح ابن حبان، (5/ 44)، برقم : (1749)، كتاب الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس.

(3) مستدرك الحاكم، (1/ 208)، برقم: (758)، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، الصلاة في الجماعة تعدل خمساً وعشرين صلاة فإذا صلاها في الفلاة فأتمها بلغت خمسين .

(4) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، (2/ 647)، برقم: (2232)، كتاب صلاة الجماعة، باب بيان فضلها والحث عليها.

(5) نصب الراية ، (2/ 21).

(6) فتح الباري، (2/ 134).

(7) التلخيص الحبير، (2/ 64)، برقم: (553)، كتاب صلاة الجماعة.

(8) البناية شرح الهداية، (2/ 326).

(9) مرقاة المفاتيح، (3/ 831).

(10) ينظر: السلسلة الصحيحة، (7/ 1392)، برقم: (3475)، وصحيح سنن ابي داود، (3/ 86)، برقم: (569)، وصحيح الترغيب والترهيب، (1/ 294)، برقم: (413)، والتعليقات الحسان، (3/ 275)، برقم: (1746).

(11) ينظر: سنن ابي داود، (1/ 420)، برقم: (560).

(12) مسند أحمد، (18/ 82)، برقم: (11521).

(13) سنن أبي داود، (1/ 247)، برقم: (652)، كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعل.

(14) مسند البزار، (8/ 405)، برقم: (3480)، مسند شداد بن أوس رضي الله عنه.

(15) الكنى والأسماء، (1/ 409)، برقم: (731).

(16) صحيح ابن حبان، (5/ 561)، برقم: (2186)، كتاب الصلاة، ذكر الأمر بالصلاة في الخفاف والنعال إذ أهل الكتاب لا يفعلونه.

(17) المعجم الكبير، (7/ 290) بالرقمين: (7164)، (7165)، باب الشين، يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه.

(18) مسند الشاميين، (3/ 231)، برقم: (2149) مسند يعلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري.

(19) الكامل في ضعفاء الرجال، (2/ 313).

والحاكم في «مستدركه»[1]، والبيهقي في «سننه الكبير»[2]، والبغوي في «شرح السنة»[3]، وضياء الدين المقدسي، في «المنتقى من مسموعات مرو»[4].

كلهم من طريق مروان بن معاوية، عن هلال بن ميمون، عن يعلى بن شداد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وجاء عند الطبراني في «المعجم الكبير»، عن أبي معاوية، عن هلال بن ميمون، عن يعلى بن شداد، عن أبيه، أو غيره من أصحاب النبي ﷺ شك هلال.

الحكم على الحديث:

الحديث سكت عنه أبو داود، وصححه ابن حبان، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الحافظ العراقي: إسناده حسن[5]، وسكت عنه الحافظ ابن حجر في «الفتح»[6]، وقال الشوكاني: لا مطعن في إسناده[7]، وقال الألباني: صحيح[8]، وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن من أجل هلال بن ميمون، وباقي رجاله ثقات[9].

وله شاهد من حديث أنس بن مالك ﷺ، أخرجه البزار في «مسند»[10] قال: حدثنا عقبة بن مكرم العمي، ثنا أبو قتيبة، ثنا عمر بن نبهان، عن قتادة، عن أنس ﷺ، مرفوعا: ((**خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم ونعالكم فإنّهم لا يصلون في خفافهم ونعالهم**)). وقال: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه ولا حدّث به عن عمر إلا أبو قتيبة، وعمر بن نبهان مشهور. وعمر بن نبهان قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف[11].

الخلاصة: الحديث صحيح ولم نقف على قول لأحد من العلماء يضعفه.

المطلب الثالث

حديثه في سلخ الشاة

عن مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ عَطَاءٌ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِغُلَامٍ يَسْلُخُ شَاةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: **تَنَحَّ حَتَّى أُرِيَكَ**، فَأَدْخَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، فَدَحَسَ بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِبِطِ، وَقَالَ: **يَا غُلَامُ، هَكَذَا فَاسْلُخْ**، ثُمَّ مَضَى وَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن ماجه في «سننه»[12]، واللفظ له، وأبو داود في «سننه»[13]، وابن حبان في «صحيحه»[14]،

---

(1) المستدرك على الصحيحين، (1/ 260)، برقم: (962)، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، لا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره وليضعهما بين رجليه.

(2) السنن الكبير، للبيهقي، (2/ 432)، برقم: (4325)، كتاب الصلاة، باب سنة الصلاة في النعلين.

(3) شرح السنة، (2/ 443)، برقم: (534)، كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعال.

(4) المنتقى من مسموعات مرو، (ص140)، برقم: (223).

(5) ينظر: فيض القدير، المناوي، (3/ 431)، برقم: (3879).

(6) فتح الباري، (1/ 494).

(7) نيل الأوطار، (2/ 151).

(8) ينظر: صحيح سنن أبي داود، (3/ 224)، برقم: (659)، ومشكاة المصابيح، (1/ 238)، برقم: (675)، وصحيح الجامع الصغير، (1/ 611)، برقم: (3210).

(9) سنن أبي داود بتحقيق الأرناؤوط، (1/ 486)، برقم: (652).

(10) مسند البزار، (13/ 456)، برقم: (7230)، مسند أنس بن مالك.

(11) تقريب التهذيب، (ص417)، برقم: (4975).

(12) سنن ابن ماجه، (4/ 347)، برقم: (3179)، أبواب الذبائح ، باب السلخ.

(13) سنن أبي داود، (1/ 74)، برقم: (185)، كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس اللحم النيء وغسله.

(14) صحيح ابن حبان، (3/ 438)، برقم: (1163)، كتاب الطهارة، ذكر البيان بأن مسح المرء اللحم النيئ لا يوجب عليه وضوءا.

ومن طريق أبي داود البيهقي في «سننه الكبير»[1]، وابن عساكر في «تاريخ دمسق»[2]، ومن طريق أبي داود أيضاً الضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعات مرو»[3].

أربعتهم من طريق مروان بن معاوية، عن هلال بن ميمون به، إلا أن أبا داود قال بعد الحديث: رواه عبد الواحد بن زياد وأبو معاوية، عن هلال، عن عطاء، عن النبي ﷺ مرسلا، لم يذكرا أبا سعيد. فهو يقصد مخالفة عبد الواحد بن زياد، وأبو معاوية الضرير لمروان بن معاوية، فقد روياه عن هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن النبي ﷺ مرسلاً، ورواه مروان بن معاوية، عن هلال بن ميمون، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ متصلاً.

وفي سنن أبي داود، وكذلك عند البيهقي الذي رواه من طريقه، عن هلال بن ميمون، عن عطاء بن يزيد، قال هلال: لا أعلمه إلا عن أبي سعيد. ففيه أنَّ الشك من هلال بن ميمون، بينما عند الضياء المقدسي الذي رواه من طريق أبي داود أيضاً قال: عن هلال بن ميمون، حدثنا عطاء بن يزيد قال: أراه عن أبي سعيد الخدري. وفي سنن ابن ماجه، عن هلال بن ميمون، عن عطاء بن يزيد، قال عطاء: لا أعلمه إلا عن أبي سعيد الخدري. ففيه أنَّ الشك في رفعه من عطاء وليس من هلال بن ميمون. وفي تاريخ دمشق قال: عن عطاء بن يزيد، قال: أراه عن أبي سعيد الخدري.ولم يذكر ابن حبان الشك لا عن هلال ولا عن عطاء.

وقد تابع هلال بن ميمون في رواية الحديث عن عطاء بن يزيد، محمد بن سعيد المصلوب، كما عند ابن عدي في «الكامل»[4]، قال: حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيد اللهَّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، قَال: أَخْبَرنا أَبُو سَعِيد الْخُدْرِيُّ قَال: فذكره.لكنَّها متابعة لا يفرح بها لأنَّ محمد بن سعيد المصلوب قال عنه الحافظ ابن حجر: كذبوه[5].

الحكم على الحديث:

الحديث بذكر أبي داود للرواية المرسلة بعده يشعر بأنَّ أبا داود رجح الرواية المرسلة، وهي رواية عبد الواحد بن زياد، وأبي معاوية الضرير، وإن كانت هذه الرواية معلقة، لأنَّ أبا داود لم يسمع من عبد الواحد بن زياد، ولا من أبي معاوية الضرير، فهم شيوخ شيوخه، ولم نقف على من وصلها.

والحديث صححه ابن حبان كما سبق، وقال الذهبي: رواه جماعة عن هلال، عن عطاء مرسلًا[6].

وقال الألباني: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات، وفي هلال بن ميمون الجهني كلام لا يضر؛ وفي «التقريب»: صدوق. ثم ساق كلام أبي داود وقال: إسناده: لم أقف عليه مرسلًا، وهو لا يعل الموصول قبله؛ لأن مروان بن معاوية ثقة حافظ، وقال المصنف عن أحمد:»ثقة ما كان أحفظه!»، وهو قد حفظ الحديث على وجهه فوصله؛ وهي زيادة منه يجب قبولها، ثم إن من رواه مرسلًا يقوي الموصول؛ لأن الراوي قد يرسل الحديث أحيانًا وقد يوصله؛ فروى كل ما سمعه منه[7].

وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده قوي[8].

فهناك ثلاثة مسائل قبل الحكم على الحديث وهي:

الأولى: أنَّ الحديثَ اختلف في وصله وأرساله، فالذي وصله مروان بن معاوية، وهو ثقة، لكن خالفه،

(1) السنن الكبير، للبيهقي (1/ 22)، برقم: (72) كتاب الطهارة ، باب طهارة جلد ما يؤكل لحمه إذا كان ذكيا.
(2) تاريخ دمشق، (10/ 115)، و(46/ 279).
(3) المنتقى من مسموعات مرو، (ص289)، برقم: (548).
(4) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، (7/ 321).
(5) تقريب التهذيب، (ص480)، برقم: (5907).
(6) المهذب في اختصار السنن الكبير، الذهبي، (1/ 23)، برقم: (64).
(7) صحيح سنن أبي داود، (1/ 339)، برقم: (179).
(8) سنن ابن ماجه بتحقيق الأرناؤوط، (1/ 133)، برقم: (185).

ثقتان وهما: عبد الواحد بن زياد، وأبو معاوية الضرير فروياه مرسلاً، لكن لم يسند روايتهما أبو داود بل علقها.

والثانية: أنَّ الشك في وصل الحديث هل وقع من هلال بن ميمون كما ذكر أبو داود، والبيهقي، أم من عطاء بن يزيد، كما ذكر ذلك ابن ماجه، وابن عساكر.

والثالثة: هل هذا الاختلاف في وصل الحديث وإرساله يؤثر على صحة الحديث أم يقال: كلاهما صحيح، المتصل والمرسل.

الخلاصة: الذي ترجح عندنا أنَّ الحديث صحيح بالاتصال والإرسال، ولم نقف على من أعله بالإرسال والله أعلم.

المطلب الرابع

حديثه في فضل الغزو في البحر

عن مَرْوَانُ، أخبرنَا هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيُّ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أُمِّ حَرَام، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَال: **((الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصِيبُهُ الْقَيْءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَالْغَرِقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ))**. وهذا لفظ أبي داود.

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في «مسنده»[1]، وأبو داود في «سننه»[2]، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»[3]، وفي «الجهاد»[4]، والدولابي في «الكنى والأسماء»[5]، والطبراني في «المعجم الكبير»[6]، والبيهقي في «السنن الكبير»[7]، وابن عبد البر في «التمهيد»[8].

كلهم من طريق مروان بن معاوية عن هلال بن ميمون به.

الحكم على الحديث:

الحديث رواته كلهم ثقات غير الكلام الذي ذكرناه عن هلال بن ميمون من أبي حاتم الرازي، والحديث حسنه الألباني، ومقبل الوادعي، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن من أجل هلال بنِ ميمون.

المطلب الخامس

حديثه في الصلاة بعد أكل اللحم دون وضوء.

عن هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَعَرَّقَ عَظْمًا وَصَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه: الدولابي في «الكنى والأسماء»[9]، بهذا اللفظ قال: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيُّ، ولم يخرجه من طريق هلال بن ميمون ألا هو، وأخرجه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم في «الآثار»[10]، عن أبيه عن أبي حنيفة، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَكَلَ عِنْدَهُمْ لَحْمًا مَشْوِيًّا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَفَاهُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في «الآثار»[11]، عن أَبِي حَنِيفَةَ،

(1) مسند الحميدي، 1/ 343، برقم: (352)، أحاديث ام حرام (رضي الله عنها).
(2) سنن أبي داود، 3/ 7، برقم: (2493)، كتاب الجهاد، باب فضل الغزو في البحر.
(3) الآحاد والمثاني، 6/ 100، برقم: (3315)، أم حرام بنت ملحان.
(4) الجهاد، 2/ 662، 663 بالرقمين: (284)،(285).
(5) الكنى والأسماء، 3/ 1052، برقم: (1854).
(6) المعجم الكبير، 25/ 133، برقم: (324)، مسند النساء، أم حرام بنت ملحان الأنصارية.
(7) السنن الكبير، للبيهقي، 4/ 547، برقم: (8668)، كتاب الحج، باب ركوب البحر لحج أو عمرة أو غزو.
(8) التمهيد، 1/ 239.
(9) الكنى والأسماء للدولابي (3/ 1050)، برقم (1849).
(10) الآثار لأبي يوسف (ص: 10)، برقم (45)، باب الوضوء.
(11) الآثار لمحمد بن الحسن (1/ 28)، برقم (17)، باب الوضوء مما غيرت النار وُضُوءًا

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْتِي، فَأَتَيْتُهُ بِلَحْمٍ قَدْ شُوِيَ، فَطَعِمَ مِنْهُ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ، وَمَضْمَضَ ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يُحْدِثْ وُضُوءًا.

الحكم على الحديث:

إسناد الدولابي كلهم ثقات، إلا هلال بن ميمون، فأحمد بن شعيب هو الإمام النسائي، وعبد الرحمن بن إبراهيم هو الحافظ دحيم، ومروان بن معاوية تلميذ هلال بن ميمون ثقة حافظ ذكرناه في تلاميذه، وعطاء بن يزيد ثقة،والحديث مع المتابعتان التي ذكرناهما لحديث هلال بن ميمون فله شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما

الشاهد الأول: فعن ابن عباس ، قال: قَالَ: «تَعَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَتِفًا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(1) متفق عليه واللفظ للبخاري.

الشاهد الثاني: وعن جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَلْقَى السِّكِّينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(2). متفق عليه وهذا لفظ البخاري.

الشاهد الثالث: وعَنْ مَيْمُونَةَ بن الحارث زوج النبي ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(3).

الشاهد الرابع: وعَنْ أَبِي رَافِعٍ القبطي قَالَ: أَشْهَدُ لَكُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَطْنَ الشَّاةِ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. أخرجه مسلم في صحيحه(4).وله شواهد كثيرة ولكن اكتفيت بهذه الأحاديث لورودها في الصحيحين.

المطلب السادس
حديثه في جريان أجر المجاهد والحاج والمعتمر إلى يوم القيامة

عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ الْفِلَسْطِينِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فَمَاتَ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَاتَ حَاجًّا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِرًا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

تخريج الحديث:

الحديث انفرد بإخراجه من طريق هلال بن ميمون ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال»(5)، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»(6)، وفي «معجمه»(7)، والطبراني في «المعجم الأوسط»(8)، والبيهقي في «شعب الإيمان»(9)، أربعتهم من طريق جميل بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة ﷺ، ووقع عند البيهقي [حميد] بدل [جميل] ولعله تصحيف، وأخرجه أبو نعيم

(1) صحيح البخاري: (7/ 73) برقم (5195)، كتاب الأطعمة، باب النهس وانتشال اللحم ، ومسلم في صحيحه: (1/ 188) برقم (354)، كتاب الحيض ، باب نسخ الوضوء مما مست النار.

(2) صحيح البخاري: (1/ 52) برقم (207)، كتاب الوضوء، باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق، ومسلم في صحيحه: (1 / 188) برقم: (355)، كتاب الحيض ، باب نسخ الوضوء مما مست النار.

(3) صحيح البخاري: (1 / 52) برقم(210)، كتاب الوضوء، باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ، ومسلم في صحيحه: (1 / 188) برقم (356)، كتاب الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار.

(4) صحيح مسلم: (1/ 188) برقم (357) كتاب الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار.

(5) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين: (ص: 128) برقم (438)، باب فضل الجهاد في سبيل الله.

(6) مسند أبي يعلى الموصلي: (11/ 238) برقم (6357)، مسند أبي هريرة.

(7) معجم أبي يعلى الموصلي: (ص: 105) برقم (101)، باب الإلف ابراهيم.

(8) المعجم الأوسط: (5/ 282) برقم (5321)، باب الميم.

(9) شعب الإيمان: (6/ 15) برقم (3806)، فضل الحج والعمرة.

الأصبهاني في «تاريخ أصبهان»[1]، من طريق يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ،عن عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ.

خلاصة القول في هذا الحديث، أنفرد بإخراجه من طريق هلال بن ميمون ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» ولعله أخطأ؛ وذلك لأن ابن شاهين يرويه من طريق آخر عن جميل بن أبي ميمون، وكذلك أبو يعلى الموصلي، والطبراني، والبيهقي، جميعهم رووه من طريق جميل بن أبي ميمون، وسال الدار قطني، عن حديث، عطاء بن يزيد الليثي، فقال: يرويه أبو معاوية الضرير، واختلف عنه؛ فرواه عمرو بن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن هلال بن ميمون الفلسطيني، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، ووهم فيه على أبي معاوية، وغيره يرويه عن أبي معاوية، عن محمد بن إسحاق، عن جميل بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة ، وهو الصواب[2] ولعل الخطأ وقع من النساخ.

الخاتمة

في خاتمة هذا البحث يمكن حصر النتائج التي توصلنا إليها بالنقاط الآتية:

1- الراوي ليس له في السنة النبوية إلا خمسة أحاديث، بحسب ما وقفنا عليه.

2- اختلفت فيه أقوال العلماء، فقال عنه يحيى بن معين: مرة ثقة، ومرة قال عنه: صالح، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه كتابه «مشاهير علماء الأمصار»: يخالف ويهم، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق.

3- خلاصة القول فيه: أنَّه صدوق، كما قال الحافظان الذهبي وابن حجر.

4- لم ينفرد بأحاديثه الخمس بأصل منكر ليس له فيه شواهد، بل كل أحاديثه لها أصول صحيحة، وأغلبها مطابقة لأحاديثه باللفظ ومنها في المعنى.

5- أحاديثه الخمسة كلها صحيحة بمجموع طرقها، ولا تقل عن رتبة الحسن في كل أحوالها.

6- لم نقف على من ضعف أحاديثه لا من المتقدمين ولا من المتأخرين.

7- روى ابن شاهين في كتابه الترغيب حديث عن هلال بن ميمون وانفرد به، والصواب هو عن جميل بن ميمون كما بيناه في المطلب السادس.

(1) تاريخ أصبهان، (1/ 446).

(2) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (11/ 110).

المصادر

1. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت: 840هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، ط1، 1420هـ - 1999 م.

2. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووحد منهج التعليق والإخراج)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، ط1، 1415 هـ - 1994 م.

3. الآثار لمحمد بن الحسن، أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، المحقق: أبو الوفا الأفغاني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

4. الآثار، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري (ت: 182هـ)، المحقق: أبو الوفا، دار الكتب العلمية – بيروت.
5. الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: 287هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، ط1، 1411 – 1991.
6. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: 739هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1408 هـ – 1988 م
7. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: 762هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط1، 1422 هـ – 2001 م.
8. البناية شرح الهداية، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: 855هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، ط1، 1420 هـ – 2000 م.
9. تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: 233هـ) المحقق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق، ط1، 1405هـ، 1985م
10. تاريخ ابن معين رواية الدارمي، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: 233هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.
11. تاريخ ابن معين رواية الدوري، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت 233هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ط1، 1399 – 1979.
12. تاريخ أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: 430هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1410 هـ– 1990م.
13. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003 م.
14. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ت: (256هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان
15. تاريخ دمشق أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: 571هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415 هـ – 1995 م.
16. تحرير تقريب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط1، 1417 هـ – 1997 م.

17. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: 385هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1424 هـ– 2004 م

18. التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، مؤلف الأصل: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ)، ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي (ت: 739هـ)، مؤلف التعليقات الحسان: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت: 1420هـ)، دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، ط1، 1424 هـ – 2003 م.

19. تقريب التهذيب أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط1، 1406 – 1986

20. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط1، 1406 – 1986

21. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ. 1989م.

22. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: 463هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، 1387 هـ .

23. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، 1326هـ

24. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط، 1326هـ.

25. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، 1400 – 1980.

26. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط1، 1393 هـ = 1973.

27. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: 327هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 1271 هـ 1952م.

28. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة

- لبنان - بيروت، ط1، 1418هـ - 1997م.
29. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني) أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (ت: بعد 923هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/ دار البشائر - حلب / بيروت، ط5، 1416 هـ.
30. السلسلة الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض
31. سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
32. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت
33. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط3، 1424 هـ - 2003 م
34. السُّنَنُ وَالأَحْكَامُ عَن المُصْطَفَى عَلَيهِ أَفْضَل الصَّلاَة والسَّلاَم، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: 643هـ)، المحقق: أَبي عَبد الله حُسَين بْن عُكَاشَة، دَارُ مَاجِد عَسيْرِي، المملكة العربية السعودية، ط1، 1425 هـ - 2004م.
35. شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: 516هـ)، شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، ط2، 1403هـ - 1983م
36. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط1، 1423 هـ - 2003 م.
37. صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط1، 1422هـ.
38. صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتَبة المَعارف لِلنَشْرِ والتوزيْع، الرياض- المملكة العربية السعودية، ط1، 1421هـ - 2000م.
39. صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت: 1420هـ)، المكتب الإسلامي.
40. صحيح سنن أبي داود، لشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت: 1420 هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1423 هـ - 2002 م.
41. صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم

بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

42. طرح التثريب، في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: 806هـ)، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت: 826هـ)، الطبعة المصرية القديمة – وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي)

43. العلل، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: 234هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط2، 1980م.

44. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، 1379، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

45. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت : 1031هـ)، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الاولى 1415 هـ – 1994م.

46. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط1، 1413 هـ – 1992م.

47. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت–لبنان، ط1، 1418هـ1997م.

48. الكنى والأسماء، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: 310هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم – بيروت/ لبنان، ط1، 1421 هـ – 2000م.

49. الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1404هـ/ 1984م.

50. المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، الحافظ الذهبي (ت: 748 هـ)، تحقيق وتعليق واستدراك: الدكتور باسم فيصل الجوابرة، الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دار الراية للنشر والتوزيع الرياض– المملكة العربية السعودية، ط1، 1409 هـ – 1988م.

51. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: 1014هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط1، 1422هـ – 2002م.

52. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن

الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1411 – 1990

53. مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي(ت: 307 هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – جدة، ط2، 1410 هـ – 1989 م

54. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421 هـ – 2001 م.

55. مسند البزار، المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: 292هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17)وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18) مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط1، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م)

56. مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي – بيروت، القاهرة، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي

57. مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: 360هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، 1405 – 1984.

58. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، ط1، 1411 هـ – 1991 م

59. مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (ت: 741هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، ط3، 1985

60. مصنف ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: 235هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط1، 1409هـ.

61. معجم أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: 307هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية – فيصل آباد، ط1، 1407

62. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت 360هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.

63. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: 360هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة

64. المقتنى في سرد الكنى شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1408هـ.

65. المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (ت: 249هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة – القاهرة، ط1، 1408 – 1988م.

66. المنتقى من مسموعات مرو، المنتقى من مسموعات مرو – مخطوط، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: 643هـ)، أعده للشاملة: أحمد الخضري

67. المهذب في اختصار السنن الكبير، اختصرهُ: أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عُثمان الذّهَبيّ الشَّافعيّ (ت: 748 هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبي تَميم يَاسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، ط1، 1422 هـ – 2001 م

68. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، حققه على نسخه مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط3، 1421 هـ – 2000 م

69. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت: 762هـ)، قدم للكتاب: محمد يوسف البَنُوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر – بيروت –لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية– جدة – السعودية، ط1، 1418هـ/ 1997م.

70. النفح الشذي في شرح جامع الترمذي، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، فتح الدين (ت: 734 هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، دار العاصمة، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط1، 1409 هـ

71. نيل الأوطار محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت 1250هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط1، 1413هـ – 1993م.